

ولا إله لهم لدينه ولتوحيدهم لله وأنهم لم يجعلوا منه إلهاً أو ابن إله (١) .

ويقول في مكان آخر من الكتاب (أرجو أن يسمح لي غير المسلمين بتقديم نصيحة من هذه الرؤيا العجيبة التي رآها دانيال . فإن عليهم أن يعتقدوا اعتقاداً جازماً بأن الله وحده هو الإله الحق وأنه سبحانه مطلع على كل من خالف أمره وانحرف عن سبيله وأن المسلمين وحدهم هم الذين يعترفون بصدق ووحدانيته المطلقة ويحفظون بنعمة نبوة محمد ﷺ سيد الأنبياء الذي أرسله الله تعالى ، والذي قرّبه إلى عرشه جلّ شأنه) .

وحين يناقش البروفسور نبوءات أنبياء بني إسرائيل يصل إلى نتيجة واضحة ترى أن كل الإشارات التي أشاروا بها عن نبي يأتي يتميز بصفات ليست في غيره تنطبق على خاتم الرسل محمد ﷺ .

يقول البروفسور عبد الأحد (نبوءة داود تقول : قال يهوه لسيدي ، اجلس عن يميني ، إلى أن أجعل ، أعداءك مسنداً لقدميك ، فهذا النشيد الذي قاله داود مكتوب في المزمور ١١١ واقتبسه متى ٢٢/٤٤ ومرقس ١٢/٣٦ ولوقا ٢/٤٢ وفي جميع اللغات فإن الاسمين الموجودين في البيتين الأولين من النشيد

(١) عبد الأحد داود . محمد في الكتاب المقدس ص ٨٢ - ٨٣ طبعة الأولى ١٩٨٥ - قطر .